

تفسير ابن كثير

قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

(قال رب احكم بالحق) أي : افصل بيننا وبين قومنا المكذبين بالحق . قال قتادة : كان

الأنبياء عليهم السلام ، يقولون : (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) [

الأعراف : 89] ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ذلك . وعن مالك ، عن

زيد بن أسلم : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهد قتالا قال : (رب احكم

بالحق) . وقوله : (وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون) أي : على ما يقولون ويفترون

من الكذب ، ويتنوعون في مقامات التكذيب والإفك ، والله المستعان عليكم في ذلك

. آخر تفسير سورة الأنبياء والله الحمد والمنة .